[ 217 ] هذه الجامعية بمطالعة كتبهم، بل جامعيته من الوراثة والعلم اللدنى، والالهامات الالهية، وهذه المرتبة للانسان الكامل، وهو آخر تنزلات الخمسة ويقال لها: الحضرات الخمسة عند الصوفية، والانسان كامل جامع جميع المظاهر الإلهية وهو نبينا صلى ا عليه واله وسلم ووارثه. (انتهى). [ 30 ] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده من أبى الصباح، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: أتانى جبرئيل بدرنوك من الجنة، فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربى كلمني وناجاني فما علمت شيئا إلا علمته عليا، فهو باب علمي، ثم دعاه إليه فقال: يا على سلمك سلمى: وحربك حربى، وأنت العلم فيما بينى وبين أمتى. [ 31 ] وفى المناقب: سئل على (كرم ا وجهه): إن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى. وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة ؟ قال: إن سليمان بن داود عليهما السلام غضب [ من ] الهد هد لفقده، لأنه يعرف الماء و يدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع ان الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة كانوا له طائعين، وإن ا يقول في كتابه: (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى) (1)، ويقول تعالى: (وما من غائبة في السماء والارض في كتاب مبين) (2) ويقول تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (3) فنحن أورثنا هذا

_____ [ 30 ] المناقب لابن المغازلى: 50 حديث 73. [ 31 ] غاية المرام: 351 باب 52 حديث 4. بصائر الدرجات: 47 حديث 1. أصول الكافي 1 / 226 حديث 7. (1) الرعد / 31. (2) النمل / 75. (3) فاطر / 32. (*)

_____